

## النهاية في غريب الأثر

- { حسر } ( ه س ) فيه [ لا تقوم الساعة حَتَّى يَحْسُرَ الفُرات عن جَبَل من ذهب ] أي يكشف . يقال : حَسُرَت العمامة عن رأسي والثَّوب عن بدني : أي كَشَفَتْهُمَا .
- ومنه الحديث [ فحسر عن ذراعيه ] أي أَخْرَجَهُمَا من كُمِّيْهِ .
- ( س ) وحديث عائشة [ وسئَلَتُ عن امرأة طَبِقَتْهَا زوجها فتزوّجها رجلٌ فتحسرت بين يَدَيْهِ ] أي قَعَدَت حاسرة مَكشُوفَةَ الوجه .
- ( س ) ومنه حديث يحيى بن عبَّاد [ ما منَ ليلةٍ إلاَّ مَلَكَ يَحْسُرُ عن دَوَابِ الغُزاة الكَلال ] أي يكشف . ويروى يَحْسُسُ . وسيجيء .
- ( س ) ومنه حديث علي [ ابنوا المساجد حُسْرًا ] فإن ذلك سيماء المسلمين [ أي مكشوفة الجُدُر لا شُرْف لها ] ( في الدر النثير : قلت : إنما الحديث [ ابنوا المساجد حُسْرًا ] ومقنعين أي مغطاة رؤسكم بالقناع ومكشوفة منه [ كذا في كامل بن عدي وتاريخ ابن عساكر ) .
- ومثله حديث أنس [ ابْنُوا المساجد حُسْرًا ] والحُسْر جمع حاسر وهو الذي لا دَرْع عليه ولا مِرْغَفَر .
- ( ه ) ومنه حديث أبي عبيدة رضي الله عنه [ أنه كان يومَ الفتح على الحُسْر ] جمع حاسر كشاهد وشهَّاد .
- ( ه ) وفي حديث جابر بن عبد الله [ فأخذتُ حَجْرًا فكسرتُه وحسرتُه ] يريد غُصْنًا من أَغْصان الشَّجَرَةِ : أي قَشَرَهُ بالحجر .
- ( ه ) وفيه [ ادعوا الله D ولا تَسْتَحْسِرُوا ] أي لا تَمَلُّوا . وهو اسْتِيفْعَال في حَسْرَ إذا أَعْيَا وتَعَرَّبَ وَيَحْسِرُ حُسُورًا فهو حَسِير .
- ومنه حديث جرير [ ولا يَحْسِرُ صابحًا ] أي لا يَتَّعَبُ ساقِهَا وهو أَبْلَغ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ الحسير لا يُعْقَرُ ] هو المُعْي منها فَعِيل بمعنى مفعول أو فاعل : أي لا يجوز للغازي إِذًا حَسْرَتَ دَابَّتِهِ وَأَعْيَتَ أَنْ يَعْقِرَهَا مخافة أن يأخذها العدو ولكن يُسَيِّبُهَا . ويكون لازما ومُتَعَدِّيًا .
- ( ه ) ومنه الحديث [ حَسْرَ أَخِي فَرَسًا ] لهُ بَعِيْنُ النمر وهو خالد بن الوليد ] . ويقال فيه أحسر أيضًا .
- ( ه ) وفيه [ يَخْرُج في آخر الزَّمَان رجلٌ يسمى أمير العُصَب أصحابه مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ ] أي مُؤَذَّون محمولون على الحسرة أو مَطْرُودون مُتَّعَبُونَ من حسر الدَّابَّة إذا أتعَبها

